

ولي عهد البحرين يحدد في «منتدى حوار المنامة» دعوة المعارضة للحوار ويطلبها برفض العنف وإدانتها

## نائب وزير الخارجية السعودي: أمن ومصير دول الخليج واحد لم ولن يتجزأ

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية «بنا» أن الوزير البحريني قال - في تصريحات صحفية له أمس على هامش مشاركته في أعمال قمة الأمن الإقليمي القائمة (حوار المنامة) - إن بلاده على استعداد تام لمواجهة أي أخطار أو كوارث نووية أو كيميائية.

وأشار إلى أن التنسيق الخليجي جارٍ لمواجهة أي أخطار أو كوارث نووية وكيميائية والعمل بسير على قدم وساق لأنها تتعلق بحياة الجميع هنا بالمنطقة، وأن هناك برنامجاً خليجياً لمواجهة الكوارث.

وقد أعلنت المعارضة البحرينية ترحيبها بدعوة ولي العهد بدء حوار في البلاد بغية إخراج المملكة الخليجية الصغيرة من الأزمة السياسية.

وفي بيان تلقت فرانس برس نسخة منه، أكدت المعارضة ترحيبها بدعوة ولي العهد داعية إلى أن يكون جادا يتفق على أطرافه وأجندته وآليات القرار فيه والمدة الزمنية له..

وأضاف «تعلن المعارضة كونه مصدر المشاركة في هذا الحوار الذي من المفترض أن يصادق الشعب على نتائجه كونه مصدر السلطات جميعاً».

وتابع «إننا منذ البداية رجحنا الخيار السلمي طريقاً وحيداً لبلوغ الديمقراطية».

والله الشيعية إلى «إدانة العنف ورفضه». وأوضح أن «الصمت ليس خياراً».

وشكر ولي العهد دول الخليج مؤكداً خصوصاً أن بلاده «لن تنسى أبداً دعم المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة» التي أرسلت قوات إلى البحرين.

واستمع إلى كلمة الأمير سلمان وزير الخارجية البريطانية وليام هيج ومساعد وزيرة الخارجية الأميركية وليام بيرنز ووزراء خارجية دول خليجية أخرى.

واختص ولي العهد بريطانيا بالإشادة لدورها في البحرين إبّان الأزمة ولم يذكر الولايات المتحدة فيما اعتبرته الوفود المشاركة انتقاداً مغلغلاً لواشنطن.

وأشاد الأمير سلمان بالحكومة البريطانية لتواصلها مع الحكومة والمعارضة في البحرين ومساهماتها في إصلاح الشرطة والقضاء. وأشار إلى أن المظاهرات التي تقع على أطراف المنامة تخللتها خلال الأشهر الماضية أعمال عنف ويعد المظاهرات التي رشق قوات الشرطة بزجاجات حارقة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد قدرة بلاده ودول الخليج على مواجهة أي خطر نتيجة حدوث انفجار داخل مفاعل «بوشهر» الإيراني والتعرض لإشعاعات نووية.

وقال الأمير سلمان في كلمته أمام «منتدى حوار المنامة» الذي تنظمه وزارة الخارجية بالتعاون مع المعهد الدولي للأبحاث الاستراتيجية مساء أمس الأول، إنه ينبغي على المملكة مواصلة الإصلاحات السياسية والقضائية التي تشرى المعارضة أنها غير كافية.

وأضاف «أمل أن يعقد اجتماع يضم جميع الأطراف وأدعو لاجتماع بين جميع الأطراف - إذ اعتقد انه لن يكون هناك تقدم حقيقي إلا من خلال حوار مباشر».

وحث ولي العهد جميع الساسة على إدانة أعمال العنف في الشوارع وفي الوقت نفسه أشار إلى ضرورة أن تبتذل الحكومة جهداً أكبر للحد من عدم المساواة.

وقال ولي العهد أمام المشاركين «عرفنا العام الماضي تجربتنا الخاصة بما يعرف بالربيع العربي هذا الأمر قسم بلادنا. وبالرغم من أن الهود قد عاد، فمزال هناك الكثير من الجروح التي يجب تضميدها».

وأضاف أن «الأمن ليس وحده الضامن للاستقرار، أنا مقتنع أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة للتقدم».

وأوضح «لست ولي عهد لبحرين سنية أو شيعية، أنا ولي عهد المملكة البحرين».

ومع ذلك، دعا ولي العهد المعارضة ومن بينهم آيات



نائب وزير خارجية السعودية الأمير عبدالعزيز بن عبدالله

واقعة لا يمكن لأي دولة أن تنعم بالأمن والاستقرار بمعزل عن الآخرين.

وأشار نائب وزير الخارجية السعودي كل دول العالم أن تحكم العقل وتلتزم الشرعية الدولية والمساواة في المسؤولية الأخلاقية حتى يستطيع العالم أن ينعم بالسلام والأمن المنشودين. إن ذلك، جدد ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد الدعوة للحوار مع المعارضة في البلاد قائلًا إن المحادثات قد تعالج الأزمة.



ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد

الاديان السماوية أو الأديان السماوية والسلام والرسل عليهم الصلاة والسلام ووضع العقاب الرادع.

وكشف نائب وزير الخارجية السعودي - في كلمته - أن بلاده تسعى مع شقيقاتها دول مجلس التعاون الخليجي لكل ما فيه خير وأمن واستقرار دولها ورعاية شعوبها والتعاون لمجاهدات أي مخاطر تهدد أمنها، لإدراكها أن أي زعزعة لاستقرار أمن أي دولة من دول الخليج العربية هي زعزعة لأمن باقي الدول، فأمن ومصير دول

### المنامة تؤكد استعداد

### دول الخليج لمواجهة

### أي خطر كيميائي

### أو نووي

المنامة تؤكد استعداد دول الخليج لمواجهة أي خطر كيميائي أو نووي

### المجلس الأعلى للدفاع يناقش أوضاع طرابلس والحدود اليوم

## معلومات لـ «الأنباء» عن إجراءات سورية حدودية غامضة

## ..ونصر الله يؤكد بقاء الحكومة ولقاء بري بالسنيرة قريباً



رئيس المجلس النيابي نبيه بري مستقبلاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي (محمود الطويل)

نقل عن «أوساط سياسية» أن الحزب لم يمارس أي سياسة تقويض الدولة ومؤسساتها، واستخدم سلاحه للانقلاب على الدستور والاتفاقات والتعهدات الداخلية، وأمن الغطاء للمتهمين بالاعتداءات وشرع لنفسه معيار للتهريب في المراق العامة، ومد شبكة اتصالات تمكنه من مراقبة كل الناس.

وطرأ جديد أمس، تمثل بالترتيب السوري في تسليم الدفعة الأولى من جثامين ضحايا كمين تلكنة، وقد برزت الجهات المتابعة هذا الأمر بالتوجه السوري نحو تسليم الجثامين مرة واحدة، نزولاً عن رغبة الأهالي، والتقى الرئيس نجيب ميقاتي أمس الأمين العام للمجلس الأعلى اللبناني السوري

الذي أبلغ الصحافيين أن رئيس الحكومة كلف اللواء عباس إبراهيم متابعة موضوع الضحايا.

هذه المسألة عرضت أمس من مجلس الأمن الفرعي في محافظة الشمال الذي انتهى برئاسة وزير الداخلية مروان شربل، وسيستكمل في اجتماع مجلس الدفاع الأعلى في القصر الجمهوري اليوم، ما لم تطرأ تطورات غير متوقعة.

والملاحظ أنه لم تسجل أصابات في طرابلس يوم أمس رغم تبادل الرمايات.

من جانبه، دعا الوزير شربل جميع السياسيين إلى الاحتياط في ظل هذه الأوضاع الخطيرة، وتطرق إلى موضوع المفتي مالك الشعار الذي تلقى تهديدات الزعماء البقاء في فرنسا، وقال شربل: بوسع وحماية نفسه.

وسبق وصول شربل إلى طرابلس إطلاق قذيفتين خرقتا الهدوء النسبي الذي شهدته محاور المدينة، وسجلت عمليات قصف، وفي مؤتمر صحافي له في طرابلس قال شربل إن الوضع الأمني لم يعد مقبولاً وأن على الدولة أن تأخذ إجراءات حاسمة، مشدداً على القول إن من الخطأ التقاتل بين اللبنانيين من أجل الخير، مؤكداً أن الوضع في طرابلس

### «المستقبل»

### غير مرتاح

### لإجراءات الجيش

### وشربل يربط

### الوضع في طرابلس

### بما يجري

### في سورية

وأكدت قيادة الجيش واصلت نشر قواتها في التنازة وجبل محسن والأحياء المجاورة، لمنع المظاهر المسلحة وإعادة الأمن والاستقرار، وقامت بعمليات دهم لأوكار المسلحين وتمكنت من توقيف عدد من المشتبه بهم ومصادرة أسلحة.

وكشف بيان مديرية التوجيه في الجيش عن إصابة سبعة عسكريين برصاص القناصة في طرابلس، وعن أضرار لحقت بالأليات العسكرية.

وناشدت القيادة المواطنين منع المسلحين من أن يتخذوا منهم درعاً بشرية، ثم يتبادلوا إطلاق النار ثم يتواروا داخل الأحياء السكنية.

لكن النائب معين المرعي، عضو كتلة المستقبل، اعتبر أن الجيش يقوم بأقل ما هو مطلوب، وتناول قائد الجيش العماد جان قهوجي، حيث نقلت عنه إذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله قوله أن كتلته غير مرتاحة للإجراءات التي يقوم بها الجيش في طرابلس، وسمى قيادة الجيش تحديداً، وأيضاً وصول قائد الجيش إلى رئاسة الجمهورية على ظهر طرابلس.

المرعي كان يتحدث بعد اجتماع لفعاليات طرابلس في منزل النائب سمير الجسر.

في هذه الأثناء، دعا الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله إلى درء الفتنة بين المسلمين، واعتبر في لقاء مع طلاب جامعيين أن مشروع حزب الله هو الدولة، وأن خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان والمنطقة تستدعي أولوية وضرورة التواصل بين مختلف المكونات اللبنانية، ملاحظاً أن هناك من يسعى إلى إيقاع لبنان بالفتنة، مشدداً على دور الجيش وعن الحكومة قال أنها باقية.

لكن هوة الفتنة اللبنانية اعتبرت في ظل هذه الأوقات لا يناقض الأفعال، وقالت إذاعة لبنان الحر،

## مصدر أممي يمضي يحذر من مخاطر «أذرع إيرانية»

## لاستهداف دبلوماسيين خليجيين في صنعاء

دعوتها للبعثات الدبلوماسية الخليجية برفع درجة الحيطة والحذر.

وفي سياق متصل، أكد د.أيوبكر عبدالله القوي وزير الخارجية اليمني تسهكه بسيادة اليمن على أرضيه ووحده وأمنه واستقراره.

وأشار إلى أن «المبادرة الخليجية تسير وفق ما خطط لها بصورته مرضية».

وقال القوي، في بيان صحفي له، إن بلاده «تتعامل مع إيران بأسلوب دبلوماسي، ولدينا ملف خاص بخلايا التجسس الإيرانية التي ضيقت أخيراً سبله عنده بعد انتهاء التحقيقات الحالية».

اغتيال ضد دبلوماسيين خليجيين، وعاملين في البعثات الدبلوماسية الخليجية العاملة في اليمن.

وحذر المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه إلى تقارير أمنية تسلمتها الحكومة كشفت عن مخططات تديرها إيران بصورة مباشرة وأخرى غير مباشرة تستهدف شخصيات وبعثات دبلوماسية في اليمن.

وأوضح المصدر أن التقارير الأمنية تفيد بأن هناك مخططات تقف إيران خلفه وتتولى من وصفها التقرير بأنزع إيران في اليمن تنفيذ، حيث تمثل ذلك المخطط بتنفيذ عمليات

صنعاء - أ.ش.: خيم التوتر على العاصمة صنعاء والعديد من المناطق والمدن اليمنية إثر التصعيد الأمني الخطير خاصة أن الانفلات الأمني أصبح الحاكم في الشارع اليمني بعد تحدد تبادل إطلاق النار بين أفراد شرطة النجدة المرابطين في كورنيش ساحل أبين جنوب اليمن ورجال البحث الجنائي بمديرية خور مكسر في محافظة عدن.

وعلى الصعيد السياسي كشف مصدر يمني مسؤول النقاب في تصريح له نقلته صحيفة «أخبار اليوم» اليمنية في عددها أمس عن تزايد قلق الحكومة اليمنية والأجهزة الأمنية من النشاط

الاستخباراتي الإيراني في اليمن، الذي تمارسه إيران عبر حركات ومنظمات من وقت مبكر، وأخرى حديثة في ارتباطها بإيران.

وأشار المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه إلى تقارير أمنية تسلمتها الحكومة كشفت عن مخططات تديرها إيران بصورة مباشرة وأخرى غير مباشرة تستهدف شخصيات وبعثات دبلوماسية في اليمن.

وأوضح المصدر أن التقارير الأمنية تفيد بأن هناك مخططات تقف إيران خلفه وتتولى من وصفها التقرير بأنزع إيران في اليمن تنفيذ، حيث تمثل ذلك المخطط بتنفيذ عمليات

### مصر تعتقل زعيم شبكة على علاقة بالهجوم

## كلينتون تدلي بشهادتها أمام الكونغرس حول اعتداء بنغازي

مزيداً من الايضاحات. وقالت الصحفية ان «السلطات المصرية اعتقلت زعيماً مفترضاً لشبكة إرهابية مصرية يشتبه بان أعضاها شاركوا في اعتداء بنغازي الذي قتل فيه السفير الأمريكي في ليبيا وثلاثة أميركيين آخرين».

وأشارت إلى ان الرجل المعتقل يدعى محمد جمال ابو احمد ويبلغ من العمر حوالي 45 عاماً.

وأضافت انه «خرج العام الماضي من خلال السجنون المصرية» خلال موجة إطلاق السجون التي اعقبت الاطاحة بالرئيس حسني مبارك وقيل ان يتم اعتقاله «الاسبوع الماضي».

وأوضحت الصحفية ان اجهزة المخابرات الأمريكية ساعدت على اعتقاله ولكن لم يعرف اين وكيف تم اعتقاله.

المقبلة للكونغرس في الثالث من يناير وعادة يتوقف أعضاؤه عن العمل بحلول نهاية السنة.

وقالت النائبة ايليانا روس ليتين، رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون، ان وزيرة الخارجية الأميركية اقربت

بعضها بان ما حصل اعتداء إرهابي شارك فيه اسلاميون مدججون بالسلاح.

التي ذلك، اعتقلت مصر الاسبوع الماضي زعيم شبكة إرهابية مصرية يشتبه بأنه شارك في اعتداء 11 سبتمبر على القنصلية الأميركية في بنغازي، حسب ما نقلت صحيفة وول ستريت جورنال أمس الأول عن مسؤولين أميركيين.

وأكد مسؤول أميركي عملية الاعتقال هذه ولكنه لم يعط

أشطن - أ.ف.ب: أعلن برلماني أميركي أن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ستدلي قريباً بشهادتها أمام الكونغرس الأميركي في جلسة علنية حول اعتداء 11 سبتمبر على القنصلية الأميركية في بنغازي بليبيا.

وقال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ جون كيري في رسالة إلى أعضاء اللجنة أن كلينتون «التزمت بالشفادة أمام اللجنة قبل نهاية الدورة» التشريعية

وأضاف ان كلينتون ستناقش النتائج التي توصلت إليها هيئة الرقابة في وزارة الخارجية، التي يفترض ان تنتشر تقريرها حول بنغازي الأسبوع المقبل.

ولم توضح الرسالة موعد الجلسة ولا ما اذا كانت ستكون مغلقة أو علنية. وتبدأ الدورة

لندن - أ.ف.ب: أعلن مصدر أممي ان أعمال عنف جديدة أسفرت عن إصابة ثمانية من عناصر الشرطة، قد اندلعت مساء أمس الأول في بلفاست بعد قرار البلدية بالتوقف عن رفع العلم البريطاني على اجهة مبنى البلدية إلا على بعض ميسات، وكان العلم يرفرف باستمرار حتى الآن على هذه الدائرة الرسمية.

لكن أعضاء البلدية في بلفاست صوتوا مساء الإثنين الماضي، على رغم رفض الموالين الذين ينادون ببقاء أيرلندا الشمالية في إطار المملكة المتحدة، بـ 29

## أعمال عنف في بلفاست بعد التوقف عن رفع العلم البريطاني

بوجه الإجمال في تسعينيات القرن الماضي، ثلاثة عقود من أعمال العنف الطائفية بين الكاثوليك والبروتستانت أسفرت عن 3500 قتيل.

ووقعت أعمال العنف الجديدة الجمعة بعد ساعات على الزيارة التي قامت بها إلى بلفاست الوزيرة كلينتون التي دعت جميع الأطراف إلى متابعة «مهمة المصالحة الصعبة» في هذا الإقليم البريطاني.

الذي يتمتع بنوع من الحكم الذاتي وتحوّلى إدارتها منذ 2007 حكومتاً في المنطقة على والبروتستانت.

حجارة وقناتي على عناصر الشرطة. ومنذ الإثنين ينظم الموالون المحتجون كل مساء تظاهرات في عدد كبير من مناطق أيرلندا الشمالية ومن المقرر تنظيم تظاهرة كبيرة السبت في بلفاست. وفي عاصمة أيرلندا الشمالية، تلقت النائبة ناومي لونغ الجمعة تهديداً بالقتل بسبب دعم حزبها «التحالف» السياسة الجديدة المتعلقة بالعلم البريطاني.

وعر أيضاً على قنصلتين في أيرلندا الشمالية، مما يشير إلى استمرار التوتر في المنطقة على رغم عملية السلام التي أنهت

صوتاً في مقابل 21 على مذكرة تنص على أن يرفرف العلم إلا 17 يوماً في السنة، وتطبيقاً لهذا التدبير الذي يحمل البلدية على التقيد بالقواعد الملصقة في كل الدوائر الحكومية، سحب العلم الثلاثاء للمرة الأولى منذ افتتاح المبنى في 1906. وبعد ساعات من زيارة وزيرة الخارجية الأميركية مساء الجمعة، أصيب ثمانية من عناصر الشرطة واعتقل خمسة البلدية في خلال مواجهات في وسط المدينة، كما قالت شرطة أيرلندا الشمالية.

وأحرقت سيارتان، ويقول شهود ان مظاهرات ريسن ألقوا